

## الولايات المتحدة

يقسم تاريخ الولايات المتحدة الى خمسة ادوار : الاول دور السكان الاصليين وهم  
الهنود والثاني دور السفروالا اكتشاف وهو من سنة ٩٨٦ م الى سنة ١٦٠٧ م والثالث  
دور الاستعمار وهو من سنة ١٦٠٧ م الى سنة ١٧٧٥ م والرابع دور الثورة من اجل  
الاستقلال وهو من سنة ١٧٧٥ م الى سنة ١٧٨٩ م والخامس دور الجمهورية وهو من سنة  
١٧٨٩ م الى سنة ١٩٠٧ م .

اكتشف كريستفوس كولمبس اميركا سنة ١٤٩٢ ب . م فاخذ بعض الاوروبيين  
بادي بدء مهاجرون اليها بقصد امتلاك ديارها وجمع لحيثها ونضارها . ولما ذاع صيت  
هذه الديار في اقطار اوروبا واشتهر امر غناها واتساع بقاعها وخصب اراضيها وغباوة  
هنودها اخذ ينقاطر اليها الاوريون زرافات وجماعات وذلك من سنة ١٦٠٧ م فصاعداً  
وكانت الامة الانكليزية اكثر الامم الاوربية اهتماماً بالمهاجرة الى اميركا . ثم لما كثر  
عدد الاوربيين فيها اغتصبوا املاكاً واسعة من الهنود واشتروا بعضها باثمان بخسة واستوطنوا  
بعض مقاطعات الولايات المتحدة .

وفي ١٨ نيسان سنة ١٧٧٥ م اعلن الاميريكيون الحرب على بريطانيا العظمى .  
وفي ٧ حزيران سنة ١٧٧٦ نهضوا لطلب الاستقلال من سلطة تلك الدولة لاستبدادها  
بهم وتضييقها على املاكهم حينئذ فتابعوا الحرب . وبعد سبع سنين جرت فيها الدماء انهاراً  
استقلوا في ٤ تموز سنة ١٧٨٣ م .

ويرجع معظم الفضل لذلك الى ريكارد هنري لي وتامس جفرسن من فرجينيا وبوينا  
ادامس من ماسشوست وبنيامين فرنكلن من بنسلفانيا وروجر شيرمان من كنتكت  
وروبرت لنكستن من نيويورك فهم الستة المشهورون الذين اجتمعوا في ١١ حزيران سنة  
١٧٧٦ م وقد قرروا ان ينزعوا ربة الاستبداد عن رقاب الشعب .

وسنة ١٧٨٩ م جدد الاميريكيون المعاهدة بعضهم مع بعض ودوتوا فيها نظمات  
وشرائع في مدينة فيلادلفيا . وكان عدد الولايات التي دخلت في المعاهدة اذ ذاك ثلاث  
عشرة ولاية وهي نيومبشير وفرمونت وماسشوست ونيويورك وكنتكت ونيوجرسي وبنسلفانيا  
ودالوار ورودايلند ومربلاند وفرجينيا وكرويلنا الشمالية والجنوبية .

وفي ٤ حزيران سنة ١٨١٣ م اعلنت الولايات المتحدة الحرب ايضاً على بريطانيا العظمى  
وكان ذلك في عهد ماديسن الرئيس الرابع للولايات وكانت نتيجة تلك الحرب ازدياد العمران  
وتعزيز قوة السكان .

وفي ٢٦ نيسان سنة ١٨٤٥ م اخذت الولايات المتحدة تحارب الاسبان فظهر الاميركيون قوة الاتحاد والاستقلال ولم تزدحم تلك الحرب الا مجدداً وعزاً وقوة وعمراناً . ونشأت الحرب المذكورة في عهد بولك الرئيس الثاني عشر للبلاد .

وفي ١٢ نيسان سنة ١٨٦١ بدأ حرب تحرير العبيد بين الشمال والجنوب في الولايات المتحدة وانتهت في ٩ نيسان سنة ١٨٦٥ م وكان رئيس البلاد اذ ذاك ابراهيم لنكن الشهير وسنة ١٨٩٨ م حاربت الولايات المتحدة ا- بانيا وفازت عليها ووسعت دائرة نفوذها واشتد ساعدها وذاعت سطوتها واتسع نطاق بقاعها وارفع شأن تمدنها وعمرانها وكان ذلك في عهد مكلى الرئيس الخامس والشرين للبلاد

\*\*\*

اول رجل عظيم رأس الجمهورية الاميركية هو جورج واشنطن . ولد في ٢٢ شباط سنة ١٧٣٢ م في وست فرجينيا وشب على الآداب الرائعة والمهنة الرفاعة والمبادي والنافعة وفي ٢٠ نيسان عام ١٧٨٩ م رأس الولايات المتحدة وظل في منصبه الخطير ٨ سنوات وقضى نخبه في ١٢ كانون الاول سنة ١٧٩٧ م . واقل ما يقال عنه انه كان رجلاً فاضلاً ورئيساً عاملاً غير مدافع رقي بلاده الى درجة سامية تحسد عليها . والشعب الاميركي يحله كثيراً ويعيد له كل سنة وبدعوه اب الامة

وتولى اريكة الرئاسة بعد واشنطن يوحنا ادامس . ولد في برينيري من اعمال ماشوست في ١٩ تشرين الاول عام ١٧٣٥ م وانتخب رئيساً للولايات المتحدة في ٤ آذار سنة ١٧٩٧ م واتم مدة الرئاسة التي هي اربع سنوات . وقد نمت البلاد في ابامه وانتهت مدته بختام القرن الثامن عشر

وخلف الرئيس ادامس تاس جفرسن احد السنة الاشخاص المصلحين الذين مر ذكرهم وهو الرئيس الثالث . ولد في البيرلي من اعمال فرجينيا في ٢ نيسان عام ١٧٤٣ م وانتخب رئيساً للبلاد في غرة القرن التاسع عشر سنة ١٨٠١ م ورأسهادورين اي ثنائي سنوات وكان غيوراً على الاصلاح ومصلحة الوطن والامة كفواً للقيام بالعظام والامة الاميركية تحسبه من اعظم المصلحين وافضل رؤساء البلاد توفي في ٤ تموز سنة ١٨٤٦ م

وقام بعد جفرسن جيمس ماديسن وهو الرئيس الرابع ولد في كن جورجيا من اعمال فرجينيا في ١٦ آذار عام ١٧٥١ م وتوفي في ٢٨ كانون الثاني عام ١٨٣٦ م في مونتيز من اعمال فرجينيا . كان ماديسن ناظر الداخلية في عهد الرئيس جفرسن وفي ٤ آذار عام ١٨٠٩ م انتخب رئيساً للولايات المتحدة ورأسهامرتين والرئيس ماديسن افضال على الجمهورية

بذكرها الاميركيون ويغالون بها وقام بعد جفرسن بنجس منرو وهو الرئيس الخامس ولد في ٢٩ نيسان سنة ١٧٥٨ م في ويستمورلاند من اعمال فرجينيا ومات في ٤ تموز عام ١٨٣١ وانتخب رئيساً للبلاد في ٤ آذار عام ١٨١٧ م ورأس البلاد مدتين اي ٨ سنوات . ومونرو وهو الرئيس المشهور بشريعته التي سماها وهي « ان اميركا للاميركيين » وقد اخذت هذه الشريعة الجمهورية الاميركية فوائد عظيمة . وكان مونرو احد المتسفين بالغيرة والمروءة والشهامة وخدمة الدولة والامة خدمة صادقة .

وخلف مونرو يوحنا كونيكي ادامس وهو الرئيس السادس . ولد في شهر تموز عام ١٧٦٧ وقضى نخبه في ٢٣ كانون الثاني عام ١٨٤٨ م وكان من اقدر رجال الجمهورية في السياسة الخارجية والداخلية . تولى نظارة الداخلية في عهد الرئيس مونرو وانتخب رئيساً للبلاد في ٤ آذار عام ١٨٢٥ م وبعد ان اكل مدته عين نائباً لولاية ماسشوست في واشنطن العاصمة وقام بعد يوحنا ادامس اندراوس جاكسن وهو الرئيس السابع . ولد في اكسم من اعمال سالتنت في ٥ آذار عام ١٧٦٧ م وتوفي في ٨ حزيران عام ١٨٤٥ م وانتخب للرئاسة عام ١٨٢٩ م ورأس البلاد مدتين وكان ديمقراطياً .

وخلف جاكسن مارتن ييرون وهو الرئيس الثامن ولد في كنندرهوك من اعمال نيويورك عام ١٧٨٢ م ومات في عام ١٨٦٢ م . كان عضواً في مجلس الاعيان في نيويورك ونائباً للرئيس جاكسن ٤ سنوات وفي ٤ آذار عام ١٨٣٧ م انتخبه الحزب الديمقراطي رئيساً للبلاد وكانت مدته اربعة اعوام .

وقام بعده وليم هنري هرسن وهو الرئيس التاسع والبطل الشهير . ولد في بيركلي من اعمال فرجينيا سنة ١٧٧٣ م وانتخب للرئاسة في ٤ آذار عام ١٨٤١ م وكانت مدته شهراً واحداً وذلك بسبب وفاته .

واقبم بعده يوحنا تيلر وهو الرئيس العاشر . ولد في مدينة تشارلس من اعمال فرجينيا في ٢٩ آذار عام ١٧٩٠ م وتوفي في ١٧ كانون الثاني عام ١٨٦٢ م . وانتخب للرئاسة في ٤ نيسان سنة ١٨٣٧ م وكانت مدته اربع سنوات الا ثلاثين يوماً .

وخلف الرئيس تيلر نوكس بولك . ولد في كروлина الشمالية عام ١٧٩٥ م ومات في تانسي عام ١٨٤٩ م . وولي رئاسة البلاد في ٤ آذار عام ١٨٤٥ م وكانت مدته اربعة اعوام وهو الرئيس الحادي عشر للبلاد .

وقام بعد بولك زكريا تيلر . ولد في ٢٤ تشرين الثاني عام ١٧٨٤ م وقضى نخبه في ٩ تموز عام ١٨٥٠ م وتولى كرسي الرئاسة في ٤ آذار عام ١٨٤٩ م وكانت مدته اربعة

شهور واربعة ايام . وما يذكر عنه انه كان محباً الى النفوس وذا شهرة عظيمة حازها بسببه وحكته وبساته التي ابداهها ايام كان القائد العام في حرب الولايات المتحدة مع المكسيك وهو الرئيس الثاني عشر .

ونظهر بعد تيلر ميلارد فيلمور وهو الرئيس الثالث عشر . ولد في كينغزبورك في ٧ كانون الثاني عام ١٨٠٠ م ومات في ١٨ آذار عام ١٨٧٤ م في بفلو نيورك . وانتخب للرئاسة في ٨ ايار سنة ١٨٤٩ وكانت مدته ثلاثة اعوام وثلاثة اشهر و٢٧ يوماً

وخلف فيلمور فرنكلن بايري وهو الرئيس الرابع عشر . ولد في ٢٣ تشرين الثاني عام ١٨٠٤ م وقضى نفيه في ٨ تشرين الاول في نيويورك عام ١٧٦٩ م وانتخب رئيساً للبلاد في ٤ آذار سنة ١٨٥٣ م وكانت مدته اربع سنوات . وفي اثناء رئاسته فتحت ابواب التجارة للولايات المتحدة في مملكة بابان وكان بايري ديمقراطياً

وقام بعد الرئيس بايري جيمس بوتشمان رئيساً على الولايات وهو الرئيس الخامس عشر ولد في ١٢ نيسان عام ١٧٩١ م في بلدة الرئيس فرنكلن من اعمال بنسلفانيا . وتوفي في اول حزيران سنة ١٨٦٢ م . كان الرئيس بوتشمان قبل ان يتولى رئاسة البلاد ناظر الداخلية في عهد رئاسة بولك وانتخب رئيساً للبلاد في ٤ آذار عام ١٨٥٧ م وكانت مدته اربع سنوات وكان ديمقراطياً

اما ابراهيم لنكن فقد ولد في ١٢ شباط سنة ١٨٠٩ م في ولاية كنتي وقُتل في ١٥ نيسان سنة ١٨٦٥ م وذلك في اول عهد رئاسته لمدة الثانية وانتخب رئيساً للولايات في ٤ آذار عام ١٨٦١ م وكانت مدته اربع سنوات و٤٢ يوماً وهو الرئيس السادس عشر المشهور بفضائله والمحبوب جداً من شعبه . وتحفل الامة الاميركية في مولده سنوياً اعتباراً لخدمه الجليلة في سبيل الانسانية والوطنية وتقدير المقامه السامي في قلوب الاميركيين خصوصاً وعالم الحضارة عموماً

والرئيس السابع عشر هو اندراوس جنسن . ولد في كورلينا الشمالية عام ١٨٠٨ ومات في ٣١ تموز عام ١٨٧٥ وتولى الرئاسة في ١٥ نيسان سنة ١٨٦٥ وكانت مدته ثلاثة اعوام وعشرة اشهر و١٥ يوماً

والرئيس الثامن عشر بوليس غرانت . ولد في ولاية اهايو في ١٧ نيسان عام ١٨٢٢ ومات في ميغرو من اعمال نيويورك في ٢٣ تموز عام ١٨٨٥ تولى الرئاسة في ٤ آذار عام ١٨٦٩ وكانت مدته ثمانية سنوات

والرئيس التاسع عشر هو ارثر فورد هابس . ولد في اهايو عام ١٨١٧ وكان من

اشرف البلاد واكابر اغنيائها . رأس البلاد في ٥ آذار عام ١٨٧٧ وذلك بعد ان تقلب في وظائف سامية كثيرة وكانت مدته ٤ اعوام

والرئيس العشرون هو جيمس غارفيلد . ولد في ١٩ تشرين الثاني عام ١٨٣١ - في كوينو اهايو واطلق عليه الرصاص في ٢ تموز عام ١٨٨١ ومات من جراء ذلك في ١٩ ايلول عام ١٨٨١ وتولى الرئاسة في ٤ آذار عام ١٨٨١ وكانت مدته نحو خمسة اشهر والرئيس الحادي والعشرون هو تشستر ارنور . ولد في فرنكلن من اعمال فرمونت في ٥ تشرين الاول سنة ١٨٣٠ وحاز شهادة محام سنة ١٨٥٠ ثم انتخب نائباً للرئاسة عام ١٨٨٠ ثم نولاه في ١٩ ايلول عام ١٨٨١ بداعي اغتيال الرئيس غارفيلد وكانت مدته ثلاثة اعوام و ٧ اشهر الا يومين

والرئيس الثاني والعشرون هو غروفييند كليفلند . ولد في كالداوي من اعمال نيوجرسي في آذار عام ١٨٢٧ وبعد ان تعلم قبل في مجمع العلماء في نيويورك ثم درس الشريعة في بفلورديورد عام ١٨٥٥ م وقال الشهادة عام ١٨٥٩ م ثم نصب مدعيًا عامًا لبفلو عام ١٨٦٣ م ثم مأمورًا للاحكام عام ١٨٦٩ م ثم حاكمًا على مدينة بفلو عام ١٨٧١ سنة ١٨٨٣ اقيم حاكمًا على مدينة نيويورك سنة ١٨٨٤ م انتخب رئيسًا للولايات وكانت مدته ٤ اعوام وكان ديمقراطيًا .

والرئيس الثالث والعشرون هو هاريسن وكانت مدته من سنة ١٨٨٨ الى سنة ١٨٩٢ والرابع والعشرون هو كليفلند المتقدم الذكر وكانت مدته من سنة ١٨٩٢ م الى سنة ١٨٩٦ م والخامس والعشرون هو مكنتي وكانت مدته من سنة ١٨٠٦ الى سنة ١٩٠١ م والسادس والعشرون هو تيودور روزفلت الرئيس الحالي

\*\*\*

ما برجت الولايات المتحدة بعد استقلالها في حاجة ماسة الى من يعمد ديارها وبحرث اراضيها ويستغل خيراتها ويستخرج معادنها ويساعدها على تنظيم مدنيها وتوسيع نطاق عمراتها وتزقيها في مرافق الارتقاء فتفتحت حكوماتها ابواب المهاجرة لجميع الامم على اختلاف هيئاتها ولغاتها . فوافها الاوروبي من انكلترا وجرمانيا والنمسا وايطاليا وروسيا واسوج ونروج واليونان وبرنغال وسويسرا وهولندا والبلجيك وبمها الآسيوى من الصين واليابان واخذت البلاد العثمانية وجاءها الافريقي من ديار النيل ومراكش والسودان . ومما يلي يعلم القاريه نمو سكان الولايات المتحدة وعمراتها الغريبين .

## عدد سكان الولايات المتحدة

|          |          |
|----------|----------|
| ٣٩٢٩٣١٤  | عام ١٧٩٠ |
| ٥٣.٨٤٨٣  | « ١٨٠٠   |
| ٧٢٣٩٨٨١  | « ١٨١٠   |
| ٩٦٣٨٤٥٣  | « ١٨٢٠   |
| ١٢٨٦٦.٢٠ | « ١٨٣٠   |
| ١٧.٦٩٤٥٣ | « ١٨٤٠   |
| ٢٣١٩١٨٧٦ | « ١٨٥٠   |
| ٣١٤٤٣٣٢١ | « ١٨٦٠   |
| ٣٨٥٥٨٣٧١ | « ١٨٧٠   |
| ٥.١٥٥٧٨٣ | « ١٨٨٠   |
| ٥٢٦٢٢٢٥٠ | « ١٨٩٠   |
| ٧٥٩٩٤٥٧٥ | « ١٩٠٠   |
|          | « ١٩٠٧   |

اما عدد الولايات المتحدة فكان سنة ١٧٨٩ م ثلاث عشرة ولاية واليوم صارت ٤٨ ولاية . وتقع سبع عشرة ولاية في الجهة الشرقية على الاوقيانوس الاطلانتيكي وهي نيويورك ونيوجرسي ونيومكسيكو وروود ايلند وماين وبنسلفانيا وكولمبيا وكتكتك وفرمونت ومشتوت ومريلاند وفرجينيا وكارولينا الشمالية والجنوبية وجورجيا ودولار

وخمس ولايات تقع على بحر المكسيك وهي تكسس ولوزيانا وميسيسي والاباما وفلوريدا وسبع عشرة ولاية تقع في وسط البلاد وهي ايلينويس ومينن وويسكنسن وانديانا واهايو وايوي ونبراسكا وميسوري واوكوتا الشمالية والجنوبية وكنس واركنس وكنتكي وتنسي ومينسوتا وفرجينيا الغربية

واحدى عشرة ولاية غربية تقع على الاوقيانوس الباسيفيكي وهي كاليفرنيا واوريكون ونيفادا وبوتايم ومونتانا وايدهو واشنطن وكولوريدو ونيومكسيكو وارزونا واويوما

ولا يزال باب المهاجرة الى الولايات المتحدة مفتوحاً لجميع الشعوب ما خلا الصينيين فان حكومة الولايات سنت شريعة لمنع دخولهم الى بلادها سنة ١٨٨٤ م . وفي ٢٨ شباط سنة ١٩٠٧ م صادق المجلس التشريعي في ولاية كاليفرنيا على لائحة تمنع الاجنبي من التملك في تلك الولاية . هذا اذا لم يكن منجساً بالجنسية الاميركية . وغاية المجلس القصوى منع

اليابانيين والصينيين من دخول كليفرنيا والتملك فيها فهم لا يستطيعون التجنس بالجنسية  
الأميركية . ويظهر من تشديد حكومة الم سام على المهاجرين في هذا العهد الاخير انه  
لا بد من ايجاد باب المهاجرة في وجه الاسياويين ان لم يكن عاجلاً فأجلاً  
ودعوى حكومة الم سام ان الشعب الاسياوي سواء كان من الصين ام اليابان ام  
الدولة العلية فهو لا ينفع البلاد . فما يرمى اليه الاسياوي هو جمع المال وانفاذه الى وطنه  
خلت عنك انه ربما ضاقت الولايات على رحبها باهااليها بعد مضي قرن . ومن جدول عدد  
سكان الولايات الآف يتبين ان زيادة السكان بلغت في مدة ١١٢ سنة نحو اثنين  
وثمانين مليوناً من النفوس فاذا استمرت الزيادة على هذا المعدل فلا شك ان حكومة واشنطن  
تضطر الى اقفال باب المهاجرة وربما قفلته قبل انقضاء تلك المدة

\*\*\*

مما تقدم يعلم المطالع ان النصر كان حليف الولايات المتحدة في الخمس حروب التي  
ذكرتها وان نمو السكان والعمران كان أليفاً وانها اي الولايات صارت في مدة ١٣٢ سنة  
في طليعة الممالك المتدنة بالقوة والسطوة والجاه والثروة بل المدنية والحضارة والعمران  
وهذا لعمري من بعض الادلة على نشاط الشعب الاميركي واتحاده وارثاء شخصيات  
افراده وعلى بذله ومروءته وشهامته وغيرته وصدق وطنيته وعلى سهر حكوماته على مصلحة  
البلاد والانام وقيامها بواجباتها نحو امتها ووطنها خير قيام  
فانعم بكل امة تحذو حذو الامة الاميركية وتنفو اثر مصليها العظام ورؤسائها الكرام  
وانعم بكل دولة تسهر على مصلحة رعاياها وتبذل ما في وسعها لاسعادها وانهاضها . وما احرى  
الشعوب الاسياوية المتخطة ان تقندي بنهضة الامة الاميركية ونهض بذلك الشرق المازل  
النازل فخلد للموكها وحكامها طيب الذكر ولبلادها ولها الشكر والفخر  
اوماها نبراسكا «الولايات المتحدة»  
يوسف جرجس زخم

